

بحار الأنوار

[263] من نحاس فيقال له: كيف تقول في الرجل الذي كان (1) بين طهرانيكم ؟ قال: فيفزع له فرعة، فيقول إذا كان مؤمنا: أعن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم تسألاني ؟ فيقولان له: نم نومة لا حلم فيها، ويفسح له في قبره تسعة أذرع، ويرى مقعده من الجنة، وهو قول الله عز وجل: " يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة " فإذا (2) كان كافرا قال له: من هذا الرجل الذي خرج بين طهرانيكم ؟ فيقول: لا أدري، فيخيلان بينه وبين الشيطان. " ف ج 1 ص 65 " ين: النضر، عن عاصم مثله. 107 - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن إبراهيم ابن أبي البلاد، عن بعض أصحابه، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: يقال للمؤمن في قبره: من ربك ؟ قال: فيقول: الله، فيقال له: ما دينك ؟ فيقول: الاسلام، فيقال: من نبيك ؟ فيقول: محمد صلى الله عليه وسلم، فيقال: من إمامك ؟ فيقول: فلان، فيقال: كيف علمت بذلك ؟ فيقول: أمر هدايني الله له وثبتني عليه، فيقال له: نم نومة لا حلم فيها نومة العروس، ثم يفتح له باب إلى الجنة فيدخل إليه من روحها وريحانها، فيقول: يا رب عجل قيام الساعة لعلي أرجع إلى أهلي ومالي، ويقال للكافر: من ربك ؟ فيقول: الله، فيقال: من نبيك ؟ فيقول: محمد، فيقال: ما دينك ؟ فيقول: الاسلام، فيقال: من أين علمت ذلك ؟ فيقول: سمعت الناس يقولون فقلت، فيضربانه بمرزبة لو اجتمع عليها الثقلان: الانس والجن لم يطيقوها، قال: فيذوب كما يذوب الرصاص، ثم يعيدان فيه الروح فيوضع قلبه بين لوحين من نار، فيقول: يا رب أخر قيام الساعة. " ف ج 1 ص 65 " ين: ابن أبي البلاد مثله. بيان: هذا الخبر يدل على أن إسلام المخالفين لعدم توسلهم بأئمة الهدى عليهم السلام ظني تقليدي لم يهدم الله للرسوخ فيه، وإنما الهداية واليقين مع متابعتهم عليهم السلام. 108 - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، (1) ليست في المصدر: كلمة " كان ". (2) في المصدر: وإذا.